اعراضهم واموالهم من المعاقبات والحدود عاجلا والتخويف
بالنار اجلا الى الاحتواء على ضروب العلوم وفنون المعارف وكا
لطب والعبارة والفرايض والحساب والنسب وغير ذلك من العلوم
مما اتخذ اهل هذه المعارف كلامه عليه السلام فيها قدوة واصلا
في علمهم كقوله عليه السلام الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر
ما لم تعبر وقوله الرؤيا ثلاث رؤيا حق ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه
ورؤيا تحزين من الشيطان وقوله اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن
تكذب وقوله اصل كل داء البردة وما روى من حديث ابي هريرة من
قوله المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة وان كان هذا حديثا
لا نصححه لضعفه وكونه موضوعا نكل عليه الدارقطني وقوله خير
ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي وخير الحجامة يوم
سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وفي العود الهندي
سبعة اشفيه وقوله ما ملاء ابن ادم وعاء شرا من بطن الى قوله
فان كان لا بد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس وقوله وقد
سئل عن سبا ارجل هو ام امراة او ارض فقال رجل ولد عشرة
تيامن منهم ستة وتشاءم اربعة الحديث بطوله وكذلك جوابه في نسب
قضاعة وغير ذلك مما اضطر العرب على شغلها بالنسب الى سؤاله

عما اختلفوا فيه من ذلك وقوله حمير رأس العرب ونابها ومذحج
هامتها وغلصمتها والازد كاهلها وحجمتها وهمدان غاربها و
ذروتها وقوله ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض وقوله في الحوض زواياه سوا وقوله في حديث الذكر وات
الحسنة بعشر فتلك مائة وخمسون على اللسان والف وخمس مائة
في الميزان وقوله وهو بموضع نعم موضع لحام هذا وقوله ما بين المشرق
والمغرب قبله وقوله لعينة او الاقرع انا افرس بالخيل منك وقوله
لكاتبه ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمملى هذا مع انه عليه السلام
كان لا يكتب ولكنه اوتي علم كل شيء حتى ورد ت اثار بمعرفته
حروف الخط وحسن تصويرها كقوله لا تمدوا بسم الله الرحمن الرحيم
رواه ابن شعبان من طريق ابن عباس وقوله في الحديث الاخر الذي
يروى عن معاوية انه كان يكتب بين يديه عليه السلام فقال له الق
الدواة وحرف القلم واقم الباء وفرق السين ولا تعور الميم وحسن
الله ومد الرحمن وجود الرحيم وهذا وان لم تصح الرواية انه عليه السلام
كتب ولا يبعد ان يرزق علم هذا ويمنع الكتابة والقراءة واما عليه
عليه السلم ابلغات العرب وحفظه معاني اشعارها فامر مشهور
قد بيناه على بعضه في اول الكتاب وكذلك حفظه لكثير من لغات العرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)